نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(هم البدور كمال ما يفارقها ... هم الشموس ظلام لا يواريها) .

(قضت قواضبها أن لا انقضاء لها ... وأمضت الحكم في الأعدا مواضيها) .

(وخلدت في صفاح الهند سيرتها ... وأسندت عن عواليها معاليها) .

(وأورثتك جهادا أنت ناصره ... والأجر منك يرضيها ويحظيها) .

(كم موقف ترهب الأعداء موقعه ... والخيل تردي ووقع السمر يرديها) .

(ثارت عجاجته واليوم محتجب ... والنقع يؤثر غيما من دياجيها) .

(وللأسنة شهب كلما غربت ... في الدارعين تجلت من عواليها) .

(وللسيوف بروق كلما لمعت ... تزجي الدماء وريح النصر يزجيها) .

(أطلعت وجها تريك الشمس غرته ... تبارك ا ما شمس تساميها) .

(من أين للشمس نطق كله حكم ... يفيدها كل حين منك مبديها) .

(لك الجياد إذا تجري سوابقها ... فللرياح جياد ما تجاريها) .

(إذا انبرت يوم سبق في أعنتها ... ترى البروق طلاحا لا تباريها) .

(من أشهب قد بدا صبحا تراع له ... شهب السماء فإن الصبح يخفيها) .

(إلا التي في لجام منه قيدها ... فإنه سامها عزا وتنويها) .

(أو أشقر مر عن شقر البروق وقد ... أبقى لها شفقا في الجو تنبيها) .

(أو أحمر جمره في الحرب متقد ... يعلو لها شرر من بأس مذكيها) .

(لون العقيق وقد سال العقيق دما ... بعطفه من كماة كر يدميها) .

(أو أدهم ملء صدر الليل تنعله ... أهلة فوق وجه الأرض يبديها) .

(إن حارت الشهب ليلا في مقلده ... فصبح غرته بالنور يهديها) .

(أو أصفر بالعشيات ارتدى مرحا ... وعرفه بتمادي الليل ينبيها)